

نور على الدرب 880 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا - 00:00:00

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد من لقاءات برنامجكم نور على الدرب. ضيف هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم - 00:00:30

الله فضيلة الشيخ حياكم الله وبارك فيكم. السؤال الاول في هذه الحلقة من السائلة مها الشمري من دبي تقول بعض النساء تقوم بنقش الحناء في يدها وتكون بعدة كتابات منها كلمة الله جل وعلا وايضا محمد رسول الله وتكون في بطن الكف فهل هذا جائز - 00:00:50

ام ماذا؟ جزاكم الله خيرا. اما الخراب الحنة فانه جائز للنساء في حدود ما جرت به العادة. وما يحصل به المقصود وهو تزيين لزوجها لكن تغطيه عن الرجال غير المحارم واذا خرجت من بيتها تغطي اعضائها تغطي زينتها واما - 00:01:10

كتابة لفظ الجلالة وكتابة اسم الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا امر لا يجوز لان هذا يعرّض هذين الاسمين الكريمين للاهانة وهو من العبث الذي يصاب عنه اسم الله جل وعلا واسم رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. المرسل خالد محمد من جيزان يقول ما حكم - 00:01:30

وضعي مكبرات الصوت في الحفلات التي تقام في بعض المدارس الخاصة بالنساء. علما ان الصوت يسمع من خارج المدرسة وكذلك في بعض حفلات زواج ما حكم ذلك؟ وهل من كلمة في هذا جزاكم الله خيرا؟ لا يجوز رفع اصوات النساء مطلقا بحيث يسمعهن الرجال بما في ذلك - 00:01:50

من الفتنة سواء كان ذلك بواسطة مكبر الصوت او غيره سواء كان ذلك في الحفل المدرسي او حفل الزواج. فاصوات النساء لا يجوز ان ترفع بحيث يسمعهن الرجال لا سيما اذا كان ذلك بالغناء وما يعمل في الزواج من غناء النساء وظرب - 00:02:10

الذي شرع لهن في ذلك الا انه لا يرتفع ويخرج بواسطة مكبر الصوت الى الشارع او الى مجتمع الرجال فليكون ذلك في محيطهن وبينهن هذا هو الواجب. نعم. فان قيل ان صوت المرأة ليس بعورة. هذا قول فيه نظر. قال الله جل وعلا فلا تخضعن بالقول فيطمع - 00:02:30

الذي في قلبه مرض وقلنا قولوا معروفا. صوت المرأة اذا كان فيه تكسر وتثني وترحيم فانه محرم رفعه وسماعه للرجاء. اما اذا فكان صوتا عاديا ليس فيه فتنة وبقدر الحاجة تسأل او تبيع وتشتري او تتفاهم. نعم. مع الرجال بدون خطوع بالقول فلا بأس - 00:02:50

لذلك للحاجة. نعم. احسن الله اليكم. المرسلة منيرة عبد الله من الدمام تقول في اثناء الولادة اتلوا اية الكرسي والمعوذتين وانا في حالة عدم طهر قصد التخفيف عليه من الله سبحانه وتعالى واذا بالاجر. فما حكم فعل هذا؟ جزاكم الله خيرا. هذا موضع خلاف - 00:03:10

المرأة الحائض والنفساء اختلف العلماء هل يجوز لها ان تقرأ القرآن؟ لان مدة الحيض والنفاس يطولان عليها فاذا منعت من القرآن تضررت ولانه لم يرد دليل صحيح بمنع الحائض والنفساء من تلاوة القرآن وانما هذا خاص بحال الجنابة - 00:03:30

حاصل في حال الجنابة هو الذي ورد المنع للجنب ان يقرأ شيئاً من القرآن كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجبه عن القرآن الا الجنابة فاذا احتاجت المرأة الى تلاوة شيء من القرآن للورد او لتكرار حفظه لئلا تنساه فلا بأس بذلك ان شاء الله. نعم - [00:03:50](#)

المرسل عين راء من الزلفي يقول ما الاسباب التي قد تسبب الاصابة بالسحر او العين وما علاج ذلك؟ نرجو افادتنا جزاكم الله خيرا الاسباب كثيرة الاسباب كثيرة وعلى الانسان ان يبتعد عنها الاسباب الضارة كالذهاب الى السحرة والذهاب الى الكهان - [00:04:10](#)

عاوزين ان يبتعد عنهم وان يستعيز بالله من شرهم وان يبغضهم ويقاطعهم هذا اعظم الاسباب للسلامة من شرهم اما الذي يخالطهم ويذهب اليهم ويجالسهم ويستمتع اليهم او يقرأ في كتبهم وشعوذاتهم فانه يبتلى والعياذ بالله ويعاقب بان يصاب بشيء من - [00:04:30](#)

من هذه الامراض فعلى المسلم ان يحذر من المشعوذين والسحرة والدجالين والكهان والمنجمين والخرافيين فيبتعد عنهم ويحذر منهم ويحذر اخوانهم وان يقاطعوا مقاطعة تامة ويعزلوا عن مجتمع المسلمين اما باقامة الحد عليهم واما بطردهم من مجتمع المسلمين - [00:04:50](#)

مين؟ نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ لا شك ان العين حق فهل في الخوف منها؟ اما العين فانها حق بلا شك. حالة الخوف منها شيء محرم. قال النبي صلى الله عليه وسلم. العين حق ولو ان شيئاً سبق القدر لسبقته العين. العين حق بلا شك. وهذا من آيات الله ان يجعل - [00:05:10](#)

بعض بعض الناس شيئاً من الحساسية والحسد اذا نظر الى شيء تأثر بنظره من حسده وشره نظرة مسمومة والعياذ بالله فهذا يتقى بالاستعاذة بالله عز وجل والتوكل على الله لان بعض الناس يصاب بشيء من - [00:05:30](#)

ها الوسوسة ويعتدل كل شيء فانه يصاب به وان كل شيء اصابه فانه عين او سحر او غير ذلك او جن امراض كثيرة والافات كثيرة ما هو كل شيء سحر ولا كل شيء عين ولا كل شيء اه جنون الامراض كثيرة ولكن على الانسان انه يعالج - [00:05:50](#)

اذا اصيب يعالج بالادوية المباحة عند الاطباء ويعالج كذلك بالادعية والاوراد الشرعية والآيات الله جل وعلا حفظ المسلم وصانه بالذكر بذكر الله عز وجل فان ذكر الله يحصن الانسان يحصنه من اعدائه من - [00:06:10](#)

شياطين الانس والجن. الذكر حصن حصين للمسلم. وانما يصاب اذا غفل عن ذكر الله سبحانه وتعالى. مع عظيم التوكل على الله جل وعلا قطع الوسوس والهاوجس توكل الانسان على ربه ويمضي في شؤونه ويقول قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل - [00:06:30](#)

هل المؤمنون اما ان يخيل اليهم كل شيء سحر كل شيء نفس كل شيء جنون كل شيء من من اصابة فلان فهذا من وساوس الشيطان. نعم هل في الخوف من العين فضيلة الشيخ شيء فطري مأذون به او شيء جائز او شيء محرم ما حدود ذلك؟ اذا ثبت ان هذا الشخص عائن وانه - [00:06:50](#)

نصيب بعينها يتوقع منه. عليه ان يتوقى منه بذكر الله عز وجل ويتحصن منه بذكر الله عز وجل. واذا اصيب بالعين فانه يعالجها بما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم بان يؤمر العاين فينفث على المصاب ويغسل من ثيابه من ثياب العاين من ازاره - [00:07:10](#)

ودواخل ازاره وثم يصب على المصاب يصب الغسالة على المصاب ويشفى باذن الله. قصدي الخوف منها يعني خوف خوفان خوف حقيقي. نعم. وخوف موهوم كما ذكرنا. نعم. الخوف الحقيقي يعالج بما ذكرنا من ذكر الله والادعية والتوكل على الله - [00:07:30](#)

سبحانه وتعالى واذا حصل له شيء من الاصابة يعالجه بالعلاج الشرعي كما سبق اما الخوف الموهوم فعلى الانسان انه يتوكل على الله ويتعوذ استعيز من الشيطان ولا يلتفت لهذه الاوهام لانها تزيد عليه اذا تأثر بها زادت عليه اذا رفضها وتوكل على الله ولجأ الى الله راح ذهب - [00:07:50](#)

عنه نعم احسن الله اليكم. الاخت هدى محمد من الامارات تقول ما الحكم في لبس النقاب في اماكن بعيدة عن الرجال كالبر وطريق السفر ونحو ذلك. وهل اذا امر الزوج امرأته بالتنقب عليها ان تطيعه في ذلك؟ الواجب على المرأة ان تلتزم الحجاب المعتاد في بلدها - [00:08:10](#)

إذا كان حجاباً ساتراً ومحتشماً تلزمه ولا تتحول الى ما دونه. التي من عاداتها ان تلبس الحجاب على وجهها كاملاً وتغطي لوجهها كاملاً ليس من حقها ان تتنازل الى النقاب لان النقاب هذا عادة لبعض المجتمعات على المرأة انها تحافظ على حجابها - [00:08:30](#) في السفر وفي غيره ما دامت بحضرة الرجال. اما اذا كانت ليست بحضرة رجال فلها ان تكشف وجهه او تكشف بعضه لا حرج عليها بذلك. انما الكلام اذا كانت بمرأة من الرجال غير المحارم فانها تستر وجهها وكفيها وسائر بدنهما في السفر وفي غيره وتبقى على حجابها الاصيلي الذي عليه - [00:08:50](#)

بلدها ولا تتحول عنهم الى ما دونه لان التحول عنه الى ما دونه يتسبب تساهل شيئاً فشيئاً حتى فتترك الحجاب نهائياً. نعم. احسن الله اليكم. المرسله ام عبدالرحمن من الرياض تقول زوجي هداه الله فيه خير كثير لكنه قد ينظر الى المرأة - [00:09:10](#)

التي ليست من محارمه كالتي في الاسواق والحدائق وانا معه وقد يقول لي ليتك مثل هذه المرأة وليت جسمك مثل جسمها وغير ذلك مما يشرحني كثيراً فارجو من فضيلتكم ان تلقوا كلمة او نصيحة لهؤلاء الرجال الذين يفعلون ذلك دون مراعاة لمشاعر زوجاتهم جزاكم الله خيراً - [00:09:30](#)

اولا ننصح الازواج والزوجات في الا يخرجوا الى هذه التجمعات الفاتنة ان يبتعدوا عنها. واذا اضطروا الى الخروج لحاجة من حوائجهم في بعض الاسواق على الرجل ان يغض بصره. وعلى المرأة كذلك ان تغض بصرها. قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا - [00:09:50](#)

ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ارى منه وليظربن بخمرهن على جيوبهن الى اخر الاية الرجال والنساء مأمورون من الله جل وعلا بغض البصر وبحفظ الفروج - [00:10:10](#) ابتعاد عن اسباب الفتنة خصوصا في هذا الزمان الذي تنوعت فيه الفتن وفي هذه الاسواق الحديثة التي يتجمع فيها كثير ممن ليس عندهم حياء ولا حشمة فتحصل المفاسد العظيمة والمنكرات بسبب هذا التجمع بين الرجال والنساء. نعم. احسن الله اليكم. الاخت سها عبد العزيز - [00:10:30](#)

ابراهيم من المحمدية تقول هل وضع ما يسمى بالكعك العادي حرام؟ وهل هو يدخل في حكم النساء اللاتي رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة وما معنى قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في المائلات المميلات كاسيات عاريات هل تجتمع الكسوة والعري؟ ارجو بيان ذلك جزاكم - [00:10:50](#)

والله خيراً. الواجب على المرأة ان تنظم شعر رأسها بان تجعله ظفائر من جوانب الرأس واو او تجعله مرسله من جوانب رأسها اما جمعه من خلفها او جمعه فوق رأسها فهذا امر لا يجوز ولا - [00:11:10](#)

اما جمعه فوق رأسها فان هذا ينطبق عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة وهي الابل التي لها نعمان المرأة اذا جمعت شعر رأسها من فوق وعملت له رباطا او شيئا يجعل له جرماً يبين الى جانب - [00:11:30](#)

فيها ويكون كأنه رأس اخر فهذا هو المعنى بقول الرسول صلى الله عليه وسلم رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. واما انهن كاسيات عاريات لانهن يلبسن ثيابا لا تسترهن. اما لقصرها واما لشفافتها وعدم سترها ما وراءها واما لضيقها بحيث تبين - [00:11:50](#)

قيام المرأة واما لزينتها ثياب زينة تجلب الانظار اليها فهؤلاء كاسيات بمعنى انهن لابسات البسة لكنهن عاريات لانها هذه الالبسة لا تسترهن فوجود هذه الالبسة انما هو وجود صوري لا يحصل به الستر والعياذ بالله ولذلك حصلنا على هذا الوعيد - [00:12:10](#)

شديد لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. ومعنى مائلات مميلات مائلات في انفسهن عن الحق ومميلات لغيرهن ممن ينظر اليهن من النساء والرجال. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. المرسل هاني محمد مصري مقيم بالمملكة يقول عندما اكون في وقت الصلاة - [00:12:30](#)

اقرأ سورة الفاتحة ثم اقرأ نصف سورة التين او غيرها من من السور القصيرة جدا من جزء عم. ثم اكبر واركع فهل شيء وايضا عندما اجلس للتشهد الثاني اقوم دون ان اقول التشهد ناسيا لاني اقوم بسرعة فهل اسجد سجود السهو ام عند قيام - [00:12:50](#)

الجلوس ارجع واجلس ثم اقول التشهد ام ماذا افعل؟ افتوني جزاكم الله خيرا. اما المسألة الاولى وهي عدم اكمال السورة بعد الفاتحة هذا ليس فيه شيء الا ان الافضل ان الانسان اذا قرأ سورة قصيرة ان يكملها هذا هو الافضل بركعته اول والثاني. في الركعة الاولى وفي - [00:13:10](#)

اذا قرأ بعد الفاتحة سورة قصيرة فالافضل ان يكملها لاجل يحصل المقصود ويتم المعنى من قراءتها لانه قد يقف على اية لا يحسن الوقوف عليها ولا يتم بها المعنى. واما التشهد الاوسط هو التشهد الاول في الصلاة فانه واجب من واجبات الصلاة - [00:13:30](#) من تعمد تركه بطلت صلاته ومن تركه ناسيا فان ذكره قبل ان يستتم قائما فانه يجب عليه الرجوع والجلوس والالتيان بالتشهد الاول واذا لم يذكر الا بعد ان اعتمد قائما فانه يكره له الرجوع لانه شرع في ركن فلا يرجع عنه الى اداء واجب. واما ان لم - [00:13:50](#) يذكر الا بعد ان شرع في قراءة الفاتحة فانه يحرم عليه الرجوع. يحرم عليه الرجوع لكن اذا اتى بالصلاة والتشهد الاخير فان انه قبل ان يسلم يسجد سجدة للسهو يجبران ما حصل في صلاته من ترك آ واجب التشهد الاول. نعم - [00:14:10](#) احسن الله اليكم. المرسل جيم لام من الرياض يقول ما الحياء المطلوب في المسلم والمسلمة؟ اي ما هو الحياء الديني؟ وهل كل حياء محمود؟ الحياء المطلوب والذي هو شعبة من شعب الايمان والذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الحياء لا يأتي الا بخير هو الحياء الذي يكف الانسان - [00:14:30](#)

عما لا يليق من الاخلاق والاقوال التي لا تليق. الذي يكف صاحبه عما لا يليق من الاخلاق هذا هو الحياء المحمود. والذي هو شعبة من شعب الايمان والحياة المرغوبة فيه الذي يكف صاحبه عن الشيء الذي لا يليق بالمروءة او لا يليق بالدين - [00:14:50](#) واما الحياء المذموم فهو الحياء الذي يمنع من امور الدين. الحياء الذي يمنع مما اوجب الله او مما شرع الله. الذي يمنع من العلم الحياء الذي يمنع من طلب العلم. الحياء الذي يمنع عن السؤال سؤال اهل العلم عما اشكل عليه في دينه هذا حياء مذموم وهو من - [00:15:10](#)

المذموم لانه يمنع الانسان من تعلم امور دينه. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. المرسل علي عبد الله من الافلاج يقول الكذب المحمود وما الكذب المذموم؟ وهل قول بعض الناس هذه كذبة بيضاء صحيح؟ مفتونة جزاكم الله خيرا. الاصل في الكذب انه مذموم ومحرم - [00:15:30](#)

قوله تعالى فنجعل لعنة الله على الكاذبين. الله اكبر. وقوله سبحانه ومن اظلم ممن كذب على الله كذب بالصدق اذ جاءه. اليس في جهنم مسوى للكافرين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله. نعم. كذابا. وان الرجل ليصدقك - [00:15:50](#)

يتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. الكذب مذموم لكن يستثنى منه الكذب اذا كان لمصلحة راجحة مثل الكذب في الحرب لان الحرب خدعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الكذب لاصلاح ذات البين ان تأتي على اثنين بينهما تباغض وسوء تفاهم - [00:16:10](#)

فتقرب ما بينهما ولو بالكذب الذي يؤثر عليهما بان تقول لاحدهما ان فلانا يحبك ويثني عليك ويرغب المصالحة معك ثم تذهب الى الخصم الاخر وتقول له مثل ذلك حتى يتآلف ويقرب بعضهما من بعض. هذا كذب من اجل المصلحة. اصلاح ذات البين. والنوع - [00:16:30](#)

قالت كذب الزوجين بعضهما على بعض من اجل اصلاح العشرة بينهما. فهذه الانواع الثلاثة من الكذب تباح لما فيها من المصالح الراجحة واما ما عدا ذلك فان الكذب محرم وكبيرة من كبائر الذنوب والعياذ بالله. نعم. هذا فضيلة الشيخ ما ذكرتموه من النوع الثالث من الكذب كذب على الزوجة - [00:16:50](#)

ايه يحتاج للحقيقة بيانا مستقلا لان بعض الأزواج ماض حوله مفرغ ما يزال يحدد زوجته كذبا يظنه في سعة هل هذا كذلك؟ اذا كان هذا يرضيها يحسنها بعشرة معها فلا بأس به مهما كذبت بس بشرط انه لا يظلمها بيبخس شيء من حقها وانما يعدها انه سيعمل كذا ويعمل كذا - [00:17:10](#)

شيئا زائدا عن حقها. اما حقها فلا بد منه. لابد من القيام بحق الزوجية. نعم. كان لا يذكر لها مثلا من انسه وارتياحه في الخارج حتى تطيب نفسها فيقول انه لم يتعشى او لم يكن مجلس طيب وهو ليس كذلك لانه لا يريد ان يتركها وحدها ثم يقول اني كنت في مجلس انس وعشاء وصحبة - [00:17:30](#)

هل هذا من الكذب المباح له؟ كأن يقول انا لا انس الا معك ولا احب الذي تصنعينه والى اخر ما ما يقول لها اجل ان يشجعها وان يرغبها في حسن العشرة معه. الحمد لله اليكم. نعم. المرسلة مها سعد من الجبيل تقول هل يجوز للمرأة ان - [00:17:50](#)
صلي في بيتها بلباس قصير تحت الركبة وذلك مع زوجها او منفردة ام عليها ان تستر جميع جسدها مع ان البيت لا يوجد به سوى الزوج. المرأة وفي الصلاة كلها عورة الا وجهها اذا لم يكن عندها رجال غير محارم فان كان عندها رجال غير محارم فانها تستر وجهها وجميع بدنها - [00:18:10](#)

صلاة للباس في الصلاة يختلف عن اللباس خارج الصلاة. نعم. فالمصلية يجب عليها ان تستر جميع بدنها ولو لم يكن عندها احد الا وجهها فانها تكشفه اذا كانت خالية من الرجال غير المحارم. احسن الله اليكم. نعم. جزاكم الله خيرا. المرسل لام ميم من الرياض يقول في - [00:18:30](#)

يأتي بعض المستشفيات ونحوها تقام الصلاة اربع مرات او اكثر. فاذا صليتموا مع الجماعة الاولى او الثانية فهل لي ان اصلي مع من بعدهم نية النافلة لان ذلك انشط لي من اداء النافلة منفردا ثم هل لي ان اصلي مرة ثالثة بنية النافلة ايضا؟ لكون قضيت اربعا قبل الظهر - [00:18:50](#)

وصليت اربعا بعدها؟ لا بأس بذلك اصوم صحة صلاة المتنفل خلف المفترض فاذا كنت تنوي بصلاتك الثانية وانها نافلة وانها الراتبة التي بعد الظهر اربع ركعات فلا حرج عليك في ذلك. نعم. الحمد لله. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. ايها الاخوة - [00:19:10](#)
المستمعون الكرام كان ضيف هذه الحلقة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لفضيلته وشكرا لكم حسن استماعكم وتقبلوا تحية من زميلي في هندسة الصوت مشعل الدهيشي. والسلام عليكم - [00:19:30](#)